بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله تعالى على أن أيّد لغةَ القرآن الكريم ، ولسانَ رسوله العربى محمد (عليه أفضل الصلاة والتسليم) ، برعاية مولانا محيي الآداب الإسلامية ، ومجدّد النهضة العربية ، وإصدار أمره الكريم بإنشاء مجمع اللغة العربية الملكى .

فَحَقَّ علينا — معشر أعضائه — أن نتيمن فى مفتتح مجلتنا بتسجيل كلمة شكرنا ، على لسان رئيسنا ، لولى نعمتنا صاحب الجلالة الملك "فؤاد الأول" (حفظه الله!).

كلمـــة

حضرة صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا

رئيس المجمع

يا صاحب الجلالة

تيمنا باسمك الكريم، نتوّه به بدأة ذى بدء، فى مفتتح الصفحة الأولى من هـذه المجلّة . وبعد ، فانّ مصر المُفضِلَة فى الحسب بعهدك ، المباهية فى الحسن بعصرك ، المجلّية فى الإخلاص والوفاء لعرشك ، المعترفة بعوارفك ، المغترفة من فضلك ، منضوية إلى حمايتك ، فى ظلّ بَندك ، مستجمعة لها أمورها بحكمتك فى حكمك — لتحمد الله فى الخافية والعلانية، والجهارة والكتمان، أن قيّض لها هذا العهد المشدوّ ، والعصر المحدوّ ، للملك العبقرىّ، السرمدىّ الذكر ، الأبدىّ الأثرة ، الكثير الأعطيات ، الوافر المِنن والهِبات ، حضرة صاحب الجلالة الملك "فؤاد الأوّل" ملك مصر. فكم أفاض عليها من وسمىّ رعايته ، ووليّ عِنايته ، ما أنبت فيهـا الخير ألفافا ، فأينعت قِطافا ، وأصبحت بمـا أولاها من فيضه العميم — وقد تفجّرت فيها ينابيع الخصب والرخاء — مرتعا للحسن ، ومربعا للاحسان ، متجدّدا فيها

ما أخلقته عوارض المِحن ، وأبلته عوادى الزمن، من المرافق الحيوِيّة ، والمفاخر المدنيّـة ، والمحاسن العمرانيّة ، منـــذ أخذ بضَبْعَى العلوم والمعارف، فدورها فى عهده المبارك مفتّحة الأبواب، للبنين والبَنات، يدخلونها أفواجا .

أما الجـامعة فمن قطر أياديه المدفّقة ، وغرس أمانيّه المحقّقة ؛ نشّأها وربّاها ، حتى بلغت من الرقى فى هذا الزمن الوجيز ، ما يبشّر بأنها ستدرك بعالى همته ، وجليل حكمته شأو الجامعات العظيمة ، ذات التاريخ المجيد ، والأثر الحميد ، فى تقدّم العلم ، وذيوع العِرفان.

وقد أتمّ جلالته نعمة العلم على البلاد ، فأصدر مرسومه المبارك بانشاء مجمع اللغة العربيّة الملكىّ . وهذه أولى صحائفه ، التى نرجو آن تخدم فى عهده السعيد — بعظيم معاضدته ، وجميل مؤازرته — اللغة العربية الشريفة ، فتعيد إليها شبابها ونضارتها ، لتساير النهضة العلميّة الحاضرة ، كما سايرتها فى عصور مجدها الزاهرة .

والآن وعلى مرّ الأيّام والليالى ، وكرّ الدهور والأعصار ، نبسط اكفّ الضراعة ، مبتهلين إلى الله جلت قدرته ، أن يكلأه بعنايته ، ويحفظه بحياطته ، ويقرّ عينيه بولىّ عهده المحبوب ، حضرة صاحب السموّ الملكىّ الأمير " فاروق " أمير الصعيد (حفظه الله!) .

حضرة صاحب الجلالة "فؤاد الأول" مجدد النهضة العربية

حضرة صاحب السمو الملكى "أمير الصعيد"

كلمة لجنة المجلة

تُقَدِّم لجنة المجلة بالمجمع الجزء الأوّل منها إلى الناطقين باللغة العربية وأنصارها ، وتأمُل منهم أن يَشُدوا أَزْرَها، بنشر بحوثهم فيها ، وأن يرسلوا إلى رئيس تحريرها بما يَعِنُّ لهم من النَّقْد والتعليق والاقتراح ؛ لتكون هذه المجلة صِلَةَ تعاون وتآزر بين جمهور الباحثين والمجمع على خدمة اللغة العربية ، ورفعة شأنها .

والله وَلِيُّ التوفيق !

محضر افتتاح المجمع

١ ــ اجتماع حضرات الأعضاء بدار المجمع

قُبيل تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٤ من شوّال سنة ١٣٥٢ هـ — ٣٠ من ينـاير سنة ١٩٣٤ م أخذ حضرات الأعضاء يفدون على دار مجمع اللغة العربية الملكيّ ، فى شارع ابن أرحب بالجيزة . وفى منتصف الساعة الحادية عشرة حضر حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا وزير المعارف، وحضرة صاحب السعادة عبد الفتاح صبرى باشا وكيل الوزارة ، ودخلا حجرة الاستراحة ، فحيا حضرات الأعضاء ، ودعاهم صاحب المعالى وزير المعـارف أن يَمُرُّوا معه بحجرات الدار ، فشاهدوا ما بهـا من أثاث فاخر، من صنع الأيدى المصرية ، وأظهروا سرورهم بمـا رأوا . ثم دخلوا حجرة الجلسات ، ودُعِىَ للحضور مع المجتمعين من الموظفين حضرة الشيخ محمـد حسنين الغمراوى بك ، ومصطفى السقا افندى ، والسيد محمود عطيفه افندى لكتابة محضر الجلسة . ولم يغب عن هذه الجلسة إلا حضرة العضو المحترم السيد حسن عبد الوهاب افندى، وقد اعتذر برسالة برقية .

٢ ــ كلمة الافتتاح لحضرة صاحب المعالى وزير المعارف

وقد افتتح حضرة صاحب المعالى وزير المعارف المجمع، وألقى الكلمة الآتية :

حضرات السادة

تشرفت بحضور هذا الاجتماع ، وإنى أنتهز هذه الفرصة لأحييكم ، وأرحب بكم ، وأهنئكم بثقـة حضرة صاحب الجلالة الملك ، وبتقدير الحكومة المصرية لفضلكم ومكانتكم .

إن العالم العربى يَعقِد عليكم آمالا كبارا ، وينتظر منكم الجهود الحميـدة فى خدمة اللغة العربية ، وتهيئة الوسائل ، لتسايرحركة التقدم ، وتنهض بحاجة الناطقين بها ، وأنتم خليقون بتحقيق هذه الأمانى إن شاء الله تعالى .

إنكم تبدءون اليوم عملكم . وقد أرجئ الاحتفال الرسمى بافتتاح المجمع — الذى كان قد قرر — إلى أن يتم الشفاء لحضرة صاحب الجلالة الملك ، ويشرفنا بحضوره ؛ ونتمنى أن يكون ذلك قريبا إن شاء الله ، وحينئذ نحظى برؤية جلالته يفتتح المجمع ، الذى هو صاحب الفضل الأول فيه ، والمتعهده برعايته العالية .

---

٣ — كلمة الشكر لحضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى

وعلى أثر ذلك ألقى حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى الكلمة الآتية :

أشكر لكم يا معالى الوزير هذه التحية، ونضرع إلى الله تعالى أن يتم شفاء حضرة صاحب الجلالة الملك ، الذى شرف دولته ، ورفع شأن مصر بين الأمم ، وشأن الدين الإسلامى واللغة العربية بهذا المجمع، الذى سيكون له الشأن فى النهوض باللغة العربية : لغة الدين، وسيكون وسيلة لنشر فضل مصر فى الخافقين : الشرق والغرب .

والله أسأل أن يديم جلالته ذخرا للدين والدنيا، وأن يجعل مصر دائما فى مقدمة الأمم ، وأن يساعدنا على إتمـام هذا البناء !

وقال حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا :

المجمع يشارك حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى فيما قال .

---

٤ — برقية حضرات أعضاء المجمع إلى حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء

واقترح حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا إرسال برقية إلى حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء ، ليتفضل برفعها إلى حضرة صاحب الجلالة الملك، فوضعت صيغتها ، وتليت على الأعضاء ، فتوافقوا عليها ، وهذا نصها :

قصر عابدين

حضرة صاحب المعالى كبير الأمناء

أرجو أن ترفعوا إلى السُّدة المَلَكية السامية، أن أعضاء مجمع اللغة العربية الملكى، المجتمعين من مصر والبلاد العربية والغربية، فى عهد حضرة صاحب الجلالة المليك المعظم — ذلك العهد الناهض باللغة العربية وآدابها ، المزدهر بالعلوم والفنون — يتضرعون إلى الله تعالى أن يمن على جلالته بالشفاء التام ، والصحة الكاملة ؛ ليحظى المجمع بتشريف جلالته لافتتاحه قريبا إن شاء الله تعالى ؛ وينتهزون هذه الفرصة لرفع ولائهم وإخلاصهم إلى صاحب العرش المُفَدَّى ما

٣٠ من يناير سنة ١٩٣٤ عن أعضاء المجمع

التوقيع : محمد توفيق رفعت

٥ — كلمة حضرة صاحب المعالى وزير المعارف عند مغادرة المجمع

ثم وقف حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا وزير المعارف العمومية وألقى الكلمة الآتية :

اسمحوا لى أن أشكركم كثيرا على تلبية الدعوة لخدمة اللغة العربيـة ، وأن أعرفكم بحضرة الشيخ محمد حسنين الغمراوى بك ، الذى كان المفتش الأول للغـة العربية بوزارة المعارف العمومية مدة طويلة ، وهذا يجعلنى كبير الثقة بقدرته على أداء ما تطلبونه منه من المساعدة .

ووزارة المعارف مستعدة لطبع كل ما يطلب المجمع طبعه ، ممـا يدخل فى نطاق عمله .

فقال حضرة العضو المحترم الشيخ حسين والى :

نشكر معاليكم على انتخـاب حضرة الأستاذ الشيخ محمد حسنين الغمراوى بك ليعاوننا فى أعمال المجمع .

ثم خرج معاليـه هو وصاحب السعادة وكيل الوزارة من حجرة الجلسات ، وتبعهما حضرات الأعضاء مُودِّعين ، وغادرا دار المجمع عند تمـام الساعة الثانية عشرة .

وقد التقطت صورة هـذا الاجتماع التاريخى مرتين : الأولى فى حجرة الجلسات ، والثانية عند السلم الخارجى للدار .

صورة حضرات أعضاء المجمع يوم افتتاحه — ويرى فى صدرها حضرة صاحب المعالى محمد حلمى عيسى باشا وزير المعارف ،
وحضرة صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع

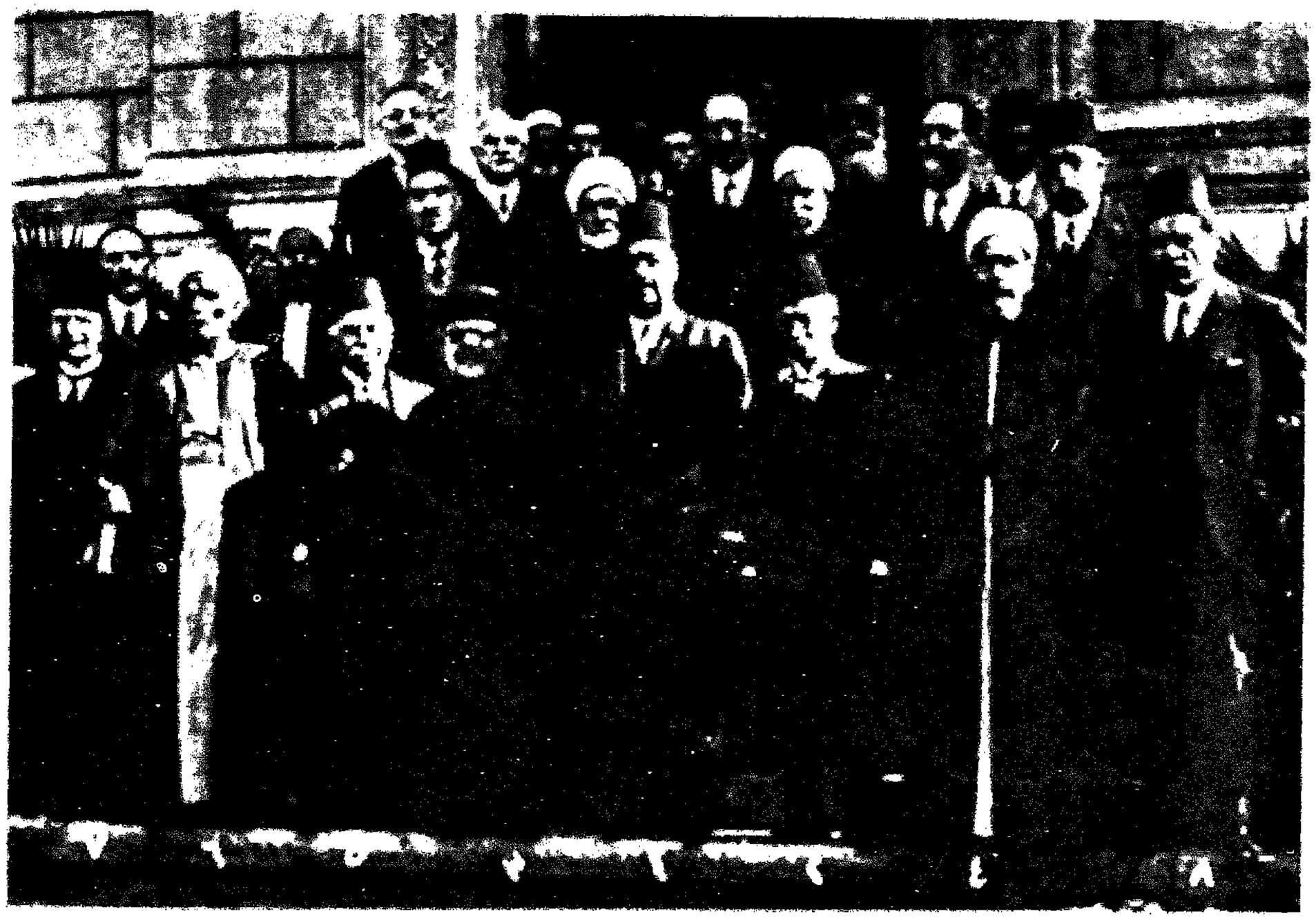

صورة أعضاء المجمع عند توديع صاحب المعالى وزير المعارف عند السلم الخارجى لدار المجمع

٦ — الجلسة الأولى من جلسات المجمع

تعيين أيام العمل وساعاته

ثم عاد حضرات الأعضاء إلى الاجتماع بحجرة الجلسات ، ورأس الجلسة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا ، واقترح تعيين أيام العمل وساعاته ، فاستقر الرأى على أن يكون بدء العمل فى يومى السبت والأحد من كل أسبوع عند تمام الساعة السادسة مساء ، وفى أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء عند تمام الساعة العاشرة صباحا .

وختمت الجلسة والساعة ½ ١٢ على أن يجتمع الأعضاء للجلسة الثانية فى صباح يوم الأربعاء ١٥ من شوال سنة ١٣٥٢ هـ — ٣١ من يناير سنة ١٩٣٤ م للنظر فى مقترح اللائحة الداخلية للمجمع .

وحرر بدار المجمع فى ١٤ من شوال سنة ١٣٥٢هـ — ٣٠ من يناير سنة ١٩٣٤م